

Edited by Alejandro López-Carresi, Maureen Fordham,  
Ben Wisner, Ilan Kelman and JC Gaillard



# إدارة الكوارث

دروس عالمية في الحد من الأخطار، الاستجابة والتعافي

ترجمة: د. حسين صالح د. ميادة الكوسا د. هاله حسن

المراجعة العلمية: أ. د. أحمد غصن



المركز العربي  
للتعريب والترجمة والتأليف والنشر



المنظمة العربية  
للتربية والثقافة والعلوم

## إدارة الكوارث

دروس عالمية في الحد من الأخطار، الاستجابة والتعافي

## Disaster Management

International lessons in risk  
reduction, response and recovery

Edited by

**Alejandro López-Carresi,  
Maureen Fordham, Ben Wisner,  
Ilan Kelman and JC Gaillard**

ترجمة

د. حسين عزيز صالح    د. ميادة الأحمد الكوسا    د. هاله توفيق حسن

المراجعة العلمية

أ.د. أحمد علي غصن

2014

دمشق

# Disaster Management

International lessons in risk reduction, response and recovery

**Edited by: Alejandro López-Carresi, Maureen Fordham,  
Ben Wisner, Ilan Kelman and JC Gaillard**

© 2014 selection and editorial material, Alejandro López-Carresi, Maureen Fordham, Ben Wisner, Ilan Kelman and JC Gaillard; individual chapters, the contributors

The right of Alejandro López-Carresi, Maureen Fordham, Ben Wisner, Ilan Kelman and JC Gaillard to be identified as authors of the editorial material, and of the individual authors as authors of their contributions, has been asserted in accordance with sections 77 and 78 of the Copyright, Designs and Patents Act 1988.

All rights reserved. No part of this book may be reprinted or reproduced or utilised in any form or by any electronic, mechanical, or other means, now known or hereafter invented, including photocopying and recording, or in any information storage or retrieval system, without permission in writing from the publishers.

Authorised translation from the English language edition published by **Routledge, a member of the Taylor & Francis Group.**

هذه ترجمة مجازة للمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، من اللغة الإنكليزية للكتاب المذكور أعلاه.

© 2014 حقوق النشر والطبع في جميع الدول العربية محفوظة للمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ولا يسمح بنقل أو إعادة إخراج لأي جزء من هذا الكتاب بأي شكل كان أو بأي وسيلة ميكانيكية كانت أم إلكترونية، أو بأي طريقة من طرق تخزين المعلومات أو التصوير بدون موافقة مسبقة من المركز.

## إدارة الكوارث

دروس عالمية في الحد من الأخطار، الاستجابة والتعافي

ترجمة: د. حسين عزيز صالح د. ميادة الأحمد الكوسا د. هاله توفيق حسن

المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق

ص.ب: 3752 — دمشق — الجمهورية العربية السورية

هاتف: 3334876 — فاكس: 3330998

E-mail: acatap2@gmail.com

Web Site: www.acatap.org

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة

للمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق 2014

لقد تمت ترجمة الطبعة الأولى من هذا الكتاب إلى العربية نظراً للجوانب العملية والنظرية التي يتناولها في مجال إدارة الكوارث والحد من أخطارها. حيث إنه هناك فجوة دائمة بين المجالين النظري والعملي، وبين الأوساط الأكاديمية والمحترفين النشيطين في مجال إدارة الكوارث. هذه الفجوة تعني أنه لم يتم التعلم من الدروس القيمة ونتيجة لذلك فالناس يموتون أو يعانون من ذلك. ولذلك فإن هذا الكتاب يفتح حواراً بين المجالين النظري والعملي. ويقدم دروساً حيوية للممارسين في العلوم والمعرفة عن المخاطر الطبيعية، وإدارة أخطار الكوارث والحد من تأثيراتها والدراسات التطويرية، فاتحاً بذلك رؤى جديدة في لغة النفاذ والتواصل مع التطبيقات العملية. كما أنه يقدم للأكاديميين رؤى واسعة من الخبرة المتراكمة للممارسين، مسلطاً بذلك

الضوء على الفجوات في البحوث والافتراضات والنظريات الصعبة المواجهة لواقع التجربة. كما أنه يتناول القضايا المتشعبة بما فيها العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على التباين في قابلية التضرر، والمجالات الرئيسية العملية مثل رسم الخرائط الخاصة بقابلية التضرر، الإنذار المبكر، حماية البنية التحتية، إدارة الطوارئ، إعادة البناء، الرعاية الصحية والتعليم، وقضايا النوع الاجتماعي. تغطي إدارة الكوارث القضايا في جميع مراحل دورة الكارثة: الاستعداد، المنع، الاستجابة والتعافي. كما أنه يتناول القضايا المتشعبة بما فيها العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على التباين في قابلية التضرر (أو الهشاشة)، والمجالات الرئيسية العملية مثل رسم الخرائط الخاصة بقابلية التضرر، الإنذار المبكر، حماية البنية التحتية، إدارة الطوارئ، إعادة البناء، الرعاية الصحية والتعليم، وقضايا النوع الاجتماعي. يجمع الفريق الدولي للمؤلفين سنواتهم من الخبرة في مجال البحوث والعمل الميداني لتقدم الدروس الحيوية للممارسين والأكاديميين والطلاب على حدٍ سواء.

تُسَمِّ الكتاب إلى أربعة أقسام : القسم الأول يتناول منع الكوارث والحد من أخطارها، ويضم سبعة فصول هامة تتناول الإطار العملي للكتاب. يستخدم هذا الإطار بعض المفاهيم الأساسية في مجال الحد من أخطار الكوارث مثل المخاطرة، قابلية التضرر، القدرة، الخطر والمشاركة، وهي موجودة في الفصل الثاني. ويُشكل الفصلان الثالث والرابع الأرضية الثابتة لهذا الكتاب في المكان الذي يوجد فيه معظم الممارسين العاملين في مجال الحد من أخطار الكوارث في المجتمع المحلي، ويناقش موضوع ما يسمى النوع الاجتماعي (الجندر) الذي هو مسألة أساسية بالنسبة للممارسين في إدارة الكوارث، سبل كسب الرزق، الصحة والتمكين. أما الفصل الرابع فيركز على أصل وتطور المجتمع المحلي القائم على الحد من أخطار الكوارث، بينما يستعرض الفصلان الخامس والسادس تجربة نظم الإنذار المبكر المرتكزة على الناس وكيف تكون المدارس بمثابة مراكز للحد من أخطار الكوارث في المجتمع المحلي. يتناول الفصل السابع مناقشة الوعي العام وتعليم الكبار للتكيف مع تغير المناخ. ويقدم الفصل الأخير من هذا الجزء لمحة شاملة لأنواع الضرر التي لحقت بالهياكل والبنية التحتية ذات الأهمية الحيوية لبناء البيئة: من المدن الكبرى والبلدات إلى الأحياء المحاورة والقرى الموجودة في المواقع النائية، ويقترح هذا الفصل طرقاً لمنع أو الحد من مثل هذا الضرر.

أما القسم الثاني فيضم ستة فصول تتناول القضايا المحيطة بالاستجابة والتعافي من الكوارث. إن الفصلين التاسع والعاشر يعكسان بعضهما البعض حيث يتناول الفصل التاسع حالة المعرفة والممارسة المتعلقة بالإدارة المعنية بحالات الطوارئ، في حين يناقش الفصل العاشر الحرافات التي تتواجد مع مثل هذه الأحداث والمتعلقة بالمرض، الجثث، الاضطراب الاجتماعي والنهب. إن الصحة والتأمين البالغ الصغر والتعافي هي مواضيع الفصول الحادي عشر، الثاني عشر والثالث عشر، على التوالي. إنها تعيدنا إلى تركيز المجتمع المحلي لكامل هذا الكتاب بحيث يظهر الفصل الحادي عشر أن النظام المتين للرعاية الأولية للصحة يكون شرطاً مسبقاً للحد من أخطار الكوارث. في الوقت ذاته، يبين الفصل الثاني عشر أن التأمين البالغ الصغر الرسمي هو نمو لثمرة حديثة نسبياً من اختراق عقود سابقة تعرف بالائتمانات (القروض الصغيرة)، مستعرضاً الحاجة إلى التأمين البالغ الصغر ويتم العمل به حتى الآن كمشروع رائد في الهند. يعرض الفصل الثالث عشر موضوع التعافي استناداً إلى الخبرة العملية وكيف كان ناجحاً فقط عندما شاركت المجتمعات المحلية بعمق في تصميم وتنفيذ إعادة الإعمار وغيرها من القطاعات.

ويتناول القسم الثالث موضوع المنظورات الإقليمية حيث تعرض الفصول الرابع عشر، الخامس عشر والسادس عشر الخطوط العريضة للسياسة والممارسة في مواجهة مجموعات محددة إقليمياً من المخاطر على مدى العقود القليلة الماضية. يتم أيضاً عرض بعض التقدم الحاصل، وخاصة فيما يتعلق بالمشاركة مع المجتمعات المحلية، كالانتقال من الجانب التقني المركز حصراً على المخاطر إلى النظر في مواطن الضعف الشاملة وإنشاء المعونة المتبادلة وترتيبات التعلم المشترك بين الدول وخاصة في أفريقيا، أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وآسيا والمحيط الهادئ.

ولعل القسم الأكثر أهمية في الكتاب هو القسم الرابع المكرس للأدوات التي وجدت بأنها مفيدة كوسائل مساعدة للمجتمع المحلي القائم على الحد من أخطار الكوارث كما هو في الفصلين السابع عشر والثامن عشر. في الآونة الأخيرة، كان هناك انفجار في توافر واستخدام العديد من الأدوات والأساليب المختلفة التي بما يمكن أن تقم المجتمعات المحلية بتنظيم منهج: نقاط الضعف والقدرات الخاصة بها، خريطة المخاطر والخطة لزيادة

السلامة. يُجتم الكتاب بتركيز جهود الممارسين ذوي الخبرة الطويلة على مساعدة الناس على التكيف مع تغير المناخ وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وإدراجها ضمن جدول أعمال التنمية الجديدة مع المزيد من الحرية لتطوير الخطط جنباً إلى جنب مع المجتمعات المحلية. نأمل أن نكون قد قمنا في إضافة كتاب جديد إلى المكتبة العربية يسهم في إغنائها، وتفيد منه شريحة واسعة من المهتمين والعاملين في مجال إدارة الكوارث والحد من أخطارها.